

Distr.: Limited
29 October 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

اللجنة الثانية

البند ٤٩ (هـ) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تنفيذ اتفاقية الأمم
المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي
تعاني من الجفاف الشديد و/أو من
التصحر، وبخاصة في أفريقيا

أنتيغوا وبربودا*: مشروع قرار

تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف
الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢١١/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣
و ٢٠٢/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٩٣/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ والقرارات الأخرى المتعلقة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة
التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(١)،

وإذ تشير أيضا إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٢)،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.

(٢) انظر القرار ١/٦٠.



وإذ تعيد تأكيد التزامها بمكافحة وإيقاف التصحر والجفاف وتدهور الأرض والقضاء على الفقر المدقع وتشجيع التنمية المستدامة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة وتحسين أسباب الرزق للسكان المتضررين من الجفاف و/أو من التصحر،

وإذ تعقد العزم على الاستفادة من الزخم الذي نتج عن إعلان سنة ٢٠٠٦ سنة دولية للصحارى والتصحر وعلى تعزيز روح التضامن الدولي التي تولدت عن ذلك، وإذ ترحب باعتماد الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين لفترة العشر سنوات لتعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨)،

وإذ تؤكّد من جديد العضوية العالمية للاتفاقية وإذ تقر بأن لمشكلتي التصحر والجفاف بعدا عالميا من حيث تأثيرهما في جميع مناطق العالم،

وإذ تشدد على أن التصحر والجفاف وتدهور الأرض تهدد بشكل خطير قدرة البلدان النامية على تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، وإذ تسلّم بأن تنفيذ الاتفاقية في حينه وبصورة فعالة من شأنه أن يساعد على تحقيق هذه الأهداف،

وإذ يساورها القلق لأن التصحر وتدهور الأرض وفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ يؤثر كل منها في الآخر تأثيرا سلبيا، مع التشديد في الوقت نفسه على الفوائد المحتمل حنيها من أوجه التكامل في التصدي لهذه المشاكل على نحو متداعم،

وإذ تؤكّد من جديد خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٣) التي تسلّم بأن الاتفاقية تشكل أداة من أدوات القضاء على الفقر،

وإذ تسلّم بضرورة تزويد أمانة الاتفاقية بموارد ثابتة وكافية يمكن التنبؤ بها من أجل تمكينها من مواصلة الاضطلاع بمسؤولياتها بكفاءة وفي الوقت المناسب،

وإذ ترحب بالقرار الذي اتخذته لجنة التنمية المستدامة في دورتها الحادية عشرة بالنظر خلال دوريتها السادسة عشرة والسابعة عشرة^(٤) في جملة أمور، من بينها مسألة التصحر والجفاف،

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٤) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٩ (E/2003/29)، الفصل الأول، الفرع ألف، مشروع القرار الأول.

وإذ تعرب عن بالغ تقديرها لحكومة ألمانيا لاستضافة الحوار الرفيع المستوى بشأن السياسات الذي جرى في بون في ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٨،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(٥)؛

٢ - تعيد تأكيد عزمها على دعم وتعزيز تنفيذ الاتفاقية^(١)، بغية التصدي لأسباب التصحر وتدهور الأرض، وكذلك الفقر الناجم عن تدهور الأرض، من خلال جملة تدابير، من بينها تعبئة موارد مالية كافية يمكن التنبؤ بها ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات على جميع المستويات؛

٣ - تعيد أيضا تأكيد قرارها إعلان الفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠ عقدا للأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر؛

٤ - تحيط علما بالجهود التي يبذلها الأمين التنفيذي للاتفاقية لمواصلة تجديد وإصلاح الأمانة من الناحية الإدارية ومواءمة مهامها من أجل تنفيذ كامل توصيات وحدة التفتيش المشتركة وجعلها تتماشى مع الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين لفترة العشر سنوات لتعزيز تنفيذ الاتفاقية؛

٥ - تلاحظ الطلب المقدم من أجل قيام وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة بإجراء تقييم للآلية العالمية، وتتطلع إلى نتائجه^(٦)؛ التي من المقرر تقديمها إلى مؤتمر الأطراف في دورته التاسعة؛

٦ - تكرر طلبها إلى الحكومات أن تقوم، عند الاقتضاء، وبالتعاون مع المنظمات المتعددة الأطراف المعنية، بما في ذلك الوكالات التنفيذية لمرفق البيئة العالمية، بإدراج التصحر في خططها واستراتيجياتها الخاصة بالتنمية المستدامة؛

٧ - تلاحظ العمل الجاري الذي يضطلع به فريق الاتصال المشترك لأمانات ومكاتب الهيئات الفرعية المعنية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(٧)، واتفاقية التنوع البيولوجي^(٨)، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، وتشجع على استمرار التعاون من

(٥) A/62/276، المرفق الثاني.

(٦) A/C.2/62/7، المرفق، الفرع واو، الفقرة ٢٧.

(٧) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٨) المرجع نفسه، المجلد ١٧٦٠، الرقم ٣٠٦١٩.

أجل تعزيز أوجه التكامل في عمل الأمانات، مع احترام المركز القانوني المستقل لكل منها؛

٨ - تدرك إمكانية إسهام الاتفاقية في معالجة أزمة الغذاء العالمية، من خلال جملة تدابير منها حماية الأرض من التدهور في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة من أجل إتاحة فرص اقتصادية جديدة للسكان الذين أفقرُوا في تلك المناطق؛

٩ - تدعو البلدان المتقدمة النمو الأطراف في الاتفاقية والحكومات الأخرى، والمنظمات متعددة الأطراف، والقطاع الخاص، والمنظمات المعنية الأخرى، إلى توفير الموارد للبلدان النامية المتأثرة لتنفيذ الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين لفترة العشر سنوات لتعزيز تنفيذ الاتفاقية؛

١٠ - تدعو الأمين التنفيذي للاتفاقية إلى أن ينشط، بالتنسيق مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، في الإعداد للدورة السابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة والمشاركة فيها بغية كفاءة النظر على النحو الواجب في القضايا الأساسية للاتفاقية، ولا سيما القضايا التي تنصل بتدهور الأرض والجفاف والتصحر، في سياق التنمية المستدامة خلال مداورات دورة السياسات، من أجل كفاءة تمخض الدورة الكاملة للجنة عن نتائج مثمرة؛

١١ - تهيب بالمجتمع الدولي تقديم الدعم الكامل لتنفيذ استراتيجية العشر سنوات وإيلاء الأولوية للاستثمار في المبادرات الرامية إلى منع حدوث التصحر وتدهور الأرض والتخفيف من آثار الجفاف، مع مراعاة الظروف والأولويات الوطنية؛

١٢ - تدعو مرفق البيئة العالمية إلى النظر في زيادة ملموسة في تخصيص الموارد لمحور اهتمامه المتعلق بتدهور الأرض خلال عملية التجديد المقبل؛

١٣ - تقو بما للتصحر وتدهور الأرض من طابع شامل لعدة قطاعات، وتدعو في هذا الصدد جميع وكالات الأمم المتحدة إلى التعاون تحت رعاية الاتفاقية على دعم استجابة فعالة لتدهور الأرض، تسترشد برؤية وأهداف الاستراتيجية التي اعتمدها مؤتمر الأطراف خلال دورته الثامنة^(٩)؛

١٤ - تهيب بمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق توجيه دعوة دائمة إلى الأمين التنفيذي للاتفاقية للمشاركة في دوراته لدى مناقشة المسائل المتعلقة بالتنمية المستدامة؛

(٩) A/C.2/62/7، المرفق.

١٥ - تدعو مؤتمر الأطراف في الاتفاقية إلى أن يراعي، لدى تحديد تواريخ اجتماعاته، جدول اجتماعات الجمعية العامة ولجنة التنمية المستدامة، حتى يكون في الإمكان المساعدة في كفاءة التمثيل الكافي للبلدان النامية في تلك الاجتماعات؛

١٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والستين البند الفرعي المعنون "تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا"؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك تقرير عن تنفيذ الاتفاقية.